

قضايا بحثية ٢ – الاسبوع الأول

علاقة الاعلام الرقمي على منصات التواصل
الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب الأردني إزاء
جرائم الشرف (دراسة مسحية ميدانية – (فيسبوك))

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



التقييم العام لموضوع الرسالة من حيث الأهمية العلمية

يشكل موضوع هذه الرسالة من الموضوعات ذات الأهمية العلمية البالغة في حقل دراسات الإعلام والرأي العام، نظرًا لكونه يجمع بين ثلاثة محاور مركزية شديدة الحساسية والتأثير، وهي: الإعلام الرقمي، منصات التواصل الاجتماعي، وقضية جرائم الشرف. فكل محور من هذه المحاور يشكل بحد ذاته مجالًا بحثيًا مستقلًا، وعند تقاطعها تتضاعف القيمة العلمية للدراسة.

تكمن أهمية الموضوع في كونه يعالج قضية اجتماعية شائكة ذات أبعاد قانونية، ثقافية، إعلامية، وإنسانية، في سياق عربي محافظ نسبيًا كالمجتمع الأردني، مع التركيز على فئة الشباب التي تُعد الأكثر استخدامًا للإعلام الرقمي والأكثر قابلية للتأثر بمضامينه. وعليه، فإن الدراسة لا تقتصر على الوصف، بل تمتد إلى محاولة فهم آليات التأثير الإعلامي الرقمي في تشكيل الاتجاهات والقناعات تجاه قضية خلافية ومثيرة للجدل.

ملاءمة الموضوع لمستوى رسالة الماجستير

يتسم موضوع الدراسة بملاءمته الواضحة لمستوى رسالة الماجستير من حيث:

- العمق التحليلي المطلوب.
- تعدد الأطر النظرية الممكنة (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، نظرية الأطر الإعلامية، نظرية تشكيل الاتجاهات).
- قابلية القياس المنهجي باستخدام أدوات البحث الكمي أو المختلط.
- كما أن الموضوع لا يندرج ضمن القضايا البسيطة أو الوصفية السطحية، بل يتطلب قدرة على التحليل النقدي، وربط النتائج بالسياقات الاجتماعية والثقافية والإعلامية، وهو ما ينسجم تمامًا مع متطلبات البحث في مرحلة الدراسات العليا.

حادثة الموضوع ومواكبته للتحويلات الإعلامية

يشكل الإعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي من أكثر المجالات تطورًا وتأثيرًا في العقد الأخير، لا سيما في المجتمعات العربية. ويتميز موضوع الرسالة بكونه مواكبًا للتحويلات الإعلامية الحديثة التي غيرت من طبيعة تشكيل الرأي العام، حيث لم يعد هذا التشكيل حكرًا على وسائل الإعلام التقليدية، بل أصبح نتاج تفاعل معقد بين المستخدمين والخوارزميات والمحتوى الرقمي.

إن تناول قضية جرائم الشرف من زاوية الإعلام الرقمي يُعد طرحًا حديثًا نسبيًا، إذ إن معظم الدراسات السابقة ركزت على المعالجة الإعلامية التقليدية أو الجوانب القانونية والاجتماعية فقط، دون التعمق في أثر التفاعل الرقمي والخطاب المتداول عبر المنصات الاجتماعية.

ارتباط الموضوع بالواقع الاجتماعي الأردني

يتميز اختيار الموضوع بارتباطه الوثيق بالواقع الاجتماعي والثقافي الأردني، حيث تُعد جرائم الشرف من القضايا التي تشغل الرأي العام بين الحين والآخر، وتثير نقاشات حادة على المستويين الشعبي والإعلامي. كما أن الشباب الأردني يشكل شريحة فاعلة في هذا النقاش، خاصة عبر منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت مساحة رئيسة للتعبير عن المواقف والاتجاهات.

إن الدراسة تنطلق من واقع اجتماعي ملموس، ولا تكتفي بالتنظير المجرد، وهو ما يعزز قيمتها التطبيقية، ويجعل نتائجها قابلة للاستفادة من قبل صناع القرار، والمؤسسات الإعلامية، والجهات المعنية بحقوق الإنسان.

وضوح مشكلة البحث وإمكانية صياغتها علمياً

يشكل موضوع الرسالة قابلاً لصياغة مشكلة بحثية واضحة ومحددة، تتمحور حول التساؤل الرئيس:
إلى أي مدى يؤثر الإعلام الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الرأي العام
لدى الشباب الأردني تجاه جرائم الشرف؟

وتتميز هذه المشكلة البحثية بأنها:

- قابلة للقياس.
 - محددة من حيث الفئة (الشباب الأردني).
 - واضحة من حيث المجال (منصات التواصل الاجتماعي).
 - مرتبطة بقضية اجتماعية محددة (جرائم الشرف).
- وهذا الوضوح يُعد عنصراً أساسياً في نجاح أي رسالة ماجستير.

الأسباب العلمية لاختيار موضوع البحث

الأهمية المجتمعية؛ حيث يساهم البحث في تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي في إعادة تشكيل المفاهيم الاجتماعية المرتبطة بالشرف، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وهو ما يساعد على فهم التحولات في وعي الشباب ومواقفهم تجاه هذه القضايا.

سد فجوة بحثية؛ حيث توجد ندرة نسبية في الدراسات العربية التي تربط بشكل مباشر بين الإعلام الرقمي واتجاهات الرأي العام تجاه جرائم الشرف، خصوصًا في السياق الأردني، مما يجعل الدراسة إضافة علمية حقيقية للمكتبة العربية.

القابلية التطبيقية؛ حيث تعد نتائج الدراسة ذات فائدة عملية للصحفيين الرقميين، وصناع المحتوى، والمؤسسات الحقوقية، من خلال توضيح أنماط الخطاب السائد وتأثيره في تشكيل الاتجاهات.

انسجام الموضوع مع تخصص الإعلام؛ حيث يتوافق الموضوع بشكل مباشر مع تخصص الإعلام، خاصة مسارات الإعلام الرقمي، الإعلام الجديد، والرأي العام، دون أن يخرج عن الإطار العلمي للتخصص.

تقييم أخلاقي ومنهجي لاختيار الموضوع

يتطلب تناول موضوع جرائم الشرف حساسية أخلاقية عالية، وهو ما يجعل اختيار هذا الموضوع اختبارًا حقيقيًا لقدرة الباحث على الالتزام بالحياد العلمي، وتجنب التحيز أو الإثارة الإعلامية. ومن هنا، فإن اختيار الموضوع يُقَيَّم إيجابيًا إذا التزم الباحث بالتحليل العلمي الرصين، والاعتماد على البيانات والاتجاهات الفعلية بدل الأحكام المسبقة.

كما أن الموضوع يسمح بتطبيق مناهج بحث أخلاقية تراعي خصوصية العينة وتحترم القيم المجتمعية، وهو عنصر أساسي في البحوث الاجتماعية.

مدى قابلية الموضوع للتطوير والبحث المستقبلي

يمتاز الموضوع بمرونته وقابليته للتطوير في دراسات لاحقة، مثل:

- المقارنة بين دول عربية مختلفة.
- دراسة دور الخوارزميات تحديداً في تضخيم الخطاب المؤيد أو المعارض.
- تحليل الخطاب الرقمي المستخدم في قضايا الشرف.
- دراسة الفروق بين الجنسين في الاتجاهات.

المرجع

الموسى، ك. م. (٢٠٢٥). علاقة الاعلام الرقمي على منصات التواصل الاجتماعي باتجاهات الرأي العام للشباب الأردني إزاء جرائم الشرف (دراسة مسحية ميدانية – (فيسبوك)). ٤٣. Retrieved from

<https://jeahs.com/index.php/jeahs/article/view/611>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

